

دلال وهي تحلف لا ترجع لمولاها فساقتها عن ذلك فقالت ان سيدك يوافقني من تيسام ويصلي من تعود ويشتني باعراب ويلحق في القران ويصوم الخيس والاثنين ويفطر في رمضان ويصلي الضحى ويرك الصبح فقلت لا اكثر انه في المسلمين مثله وحكي ان بعض الخلفاء بلغه به ان غلاما له ضرب اماما في المسجد فاخضره وقال ويحك ما هذا الاعتدي علي امام مسجد تضر به فقال يا مولاي انك امرتي البارحة في قضاء مصلحة وانتي اتيك بخبرها قبل طلوع الشمس فقصت عند الغلس وتوجهت لها امرتي اليه فبينما انا ساير في طريق اذ سمعت صوت داعي الصلاة فقلت في نفسي تقدم صلي وادب برضك وادعوا لله تعالى بقضاء حاجتك فدخلت المسجد واقعدت بهذا الامام فقرا بالركعة الاولى

سورة

سورة البقرة وفي الثانية سورة آل عمران فما فرغ حتى طلعت الشمس معه اربعة عشر قامات فلما فرغ من الصلاة التفت للجماعة وقال لهم يا قوم اعيدوا اصلاصكم فاني صليت بكم جنب فما وسعني الا ضربه فضحك الملك وعفي عنه وحكي ان رجلا استغنا ابو العينا في رجل استترى من عمر وشاة فخرطت فخرج منها بعة فلتعت عين رجل اخر فعلي من تجب اليه علي البايح او المستترى فقال ابو العينا بل تجب علي البايح لكونه لم يعلم المستترى ان في استها منجنيقا وحكي ان زياد الاجم كان يشدد والناسد حوله فمر عليه الفرزدق الشاعر فقال له متي صوت يا اقلف تتكلم بين الناس فقال له زياد والله ما كنت احقق ان املك تطلعك علي ذلك فحج من قوله وانصرف